



إعلام: المركز العربي للحرّيات الاعلامية والتنمية والبحوث

تقرير رقم 280

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 11 آذار 2016 ولغاية 17 آذار 2016

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمي أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

חברת הידיעות  
NEWS 1

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 11.3.2016؛ "قطرة دم اليهودي تساوي ألف مرة كل دماء الفلسطينيين والمسلمين" (الملحق الأول)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 11.3.2016 مقالة عنصرية كتبتها المستوطنة، إيميلي عمروسي، زعمت من خلالها أن "قطرة دم اليهودي تساوي ألف مرة كل دماء الفلسطينيين والمسلمين".

وقالت: "جنة عدن. حلم جنة عدن. فتية، يمررون المشط على شعرهم قبل الخروج من البيت ويذهبون لإقتلاع أرواح ناسٍ لا يعرفونهم بسبب حلم مريض بجنة عدن. هم لا يعتقدون أنهم بموتهم سيحولون العالم لعالم أفضل، سيحمون عائلتهم، سيمنعون سفك الدماء أو سيساعدون شعبيهم على الاستقلال السياسي. هم لا يفكرون بالآخرين. الطريق إلى جنتهم الشخصية التي وُعدوا بها مكتظة بالأعضاء المقطوعة، الأيتام، صرخات الرعب، احتراق اللحم البشري، وهم يمرون بها لحظة بعد لحظة صورة "سيلفي" للفيسبوك. الأشرار في الماضي- وفقاً لأساليبهم المشوهة- أرادوا عالمًا أفضل. الأشرار اليوم يريدون عالمًا أكثر سوءًا".

وأضافت: "الأم العبرية التي ترسل ابنها لساحة المعركة تتمنى له من كل قلبها أن لا تسفك الدماء، لا دمه ولا دماء الآخرين. حتى الذين كانوا يضحون بأبنائهم في للحاكم في الماضي العتيق، كانوا يعتقدون أنهم بذلك سيؤمنون مستقبلًا أفضل لباقي أبناء العائلة. العدو اليوم هم الأهالي المسلمين الذين يرسلون أبنائهم ليموتوا من أجل الموت، ليموتوا كي يُميتوا، ليموتوا كي يفككوا العالم في حفلة فظائع تتكون من مذبحه ورووس مقطوعة. لا يوجد أي ثقافة أخرى تكون بها الجنة عبارة عن جهنم الآخر".

وقالت: "من بين كل رعب داعش الفيلم الذي نشر قبل أسبوعين جمّد الدم في عروقي: توثيق لأب يرسل ابنه الشاب لتفجير نفسه في سيارة مفخخة. "التفجيرات هي مفتاح الجنة"، قال الأب الفخور لابنه وتمنى أن يلحقه أخيه. هذه ليست قصة خيالية؛ هذا هو شيطاننا، القريب. نحن لا نعرف ما هو دواء هذا المرض. فقط أمر واحد سنعاود قوله لأبنائنا: كل قطرة من دمكم أعلى ألف مرة من دم أعدائنا".

صحيفة "يديעות احرونوت"؛ بتاريخ 11.3.2016 اليأس الفلسطيني محلي الصنع

نشرت صحيفة "يديעות احرونوت" بتاريخ 11.3.2016 مقالة كتبها الصحفي بن درور يميني ادعى من خلالها ان اليأس الموجود في الجانب الفلسطيني هو نتيجة اوهام لم تحقق حول هزيمة اسرائيل. وان هذا اليأس هو محلي الصنع وليس صناعة اسرائيلية.

وقال: "حاولت اسرائيل كل شيء، لقد قامت بنقطة تحول تاريخية بالتنازلات التي تبنتها. وبعدما رفض عرفات مخطط كلنتون، تعاملت اسرائيل مع المواجهات بأيدي نظيفة. هذا لم يكن سهلاً. كان مخيف جدا السفر في الحافلات والجلوس في المقاهي. كانت سنوات صعبة. لكن اسرائيل تغلبت على ذلك، وانتصرت على الارهاب. من الجدير ذكره ان ادعاءات "يأس يقود للارهاب" غير واقعية، لان اقتراح الدولة والامل لم يساعد. والرد كان عمليات تخريبية واطلاق نار. وايضا فك الارتباط لاحقا، لم يود الى الهدوء. هنالك يأس في الجانب الفلسطيني، لكن اليأس هو نتيجة اوهام لم تحقق حول هزيمة اسرائيل. وان هذا اليأس هو محلي الصنع وليس صناعة اسرائيلية".

وأضاف في موضوع اخر: " هناك علاقة شجاعة بين نشطاء دفع الثمن وبين قادة التجمع الديمقراطي والجيبة الديمقراطية للسلام والمساواة: في الجانبين يفعلون كل شيء لجعل حياتهم مستحيلة، اليهودي والعربي. على جميع الجمهور، وبالاساس على جمهور الطرف الاخر. ومع ذلك هناك فرق بين اعضاء الكنيست وبين مثيري الشغب من نشطاء دفع الثمن: الاوائل هم قادة الجمهور العربي، الاخرين لم يجتازوا نسبة الحسم. ليس

لحزب التجمع الديمقراطي وللجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة رغبة في المصالحة. لديهم شأن في تعميق الصراع. هم ليسوا بجانب الفلسطينيين، هم ضد اسرائيل".

**صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 13.3.2016؛ "المحطات الفلسطينية محطات ارهاب وابو مازن رئيس عصابة"**

واصلت صحيفة "إسرائيل اليوم" تحريضها ضد وسائل الإعلام الفلسطينية، حيث نشرت على صفحتها الأولى عناويناً رئيسية جاء فيها: "على مرمى الاستهداف: محطات التحريض"، "نزول شاشة التحريض"، كما وصفت الصحيفة الرئيس الفلسطيني بـ "رئيس العصابة".

وجاء في الخبر: "مرحلة جديدة في الحرب ضد التحريض الفلسطيني: خلال عملية مشتركة بين الجيش والإدارة المدنية ليلة الخميس، تم الحجز على ادوات بث وعدة من محطة "فلسطين اليوم" في رام الله. وفقاً للمتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي، الحديث يدور حول محطة هي جزء من تنظيم الجهاد الإسلامي الفلسطيني وتشكل منظمة غير قانونية وفقاً للقانون. في الشاباك أضافوا بأن "فلسطين اليوم" هي قناة اعلامية تعمل من خلال بث تلفزيوني، تنشر مضامين بواسطة الانترنت، مع التركيز على الوسائل الاجتماعية. أيضاً شددوا في الشاباك على أن الجهاد الإسلامي استخدم المحطة كأداة للتحريض ولدعوة السكان للقيام بعمليات إرهابية ضد دولة إسرائيل ومواطنيها".

وجاء في الخبر أيضاً تحت عنوان "أبو مازن-رئيس عصابة": "الوزير أوفير اكونيس قال أن السلطة الفلسطينية تقوم بحملة تحريضة وتدفع معاشات لأسر المخربين. وقال عن أبو مازن: "انه يتصرف مثل رئيس عصابة".

**موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 13.3.2016؛ الفلسطينيين المخادعون**

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 13.3.2016 مقالة كتبها الصحافي أساف جبور ادعى من خلالها الرئيس الفلسطيني يرفض ادانة او الاعتراف عن العمليات التي يقوم بها الشباب الفلسطيني.

قال: " الخداع الفلسطيني ليس له حدود: ساعات معدودة بعد حمام الدم في اسرائيل الذي قام خمسة مخربين بتنفيذ عدة عمليات تخريبية مختلفة التي اودت بحياة سائح امريكي واصابة اخرين متفاوتة الخطورة، التقى رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن مع نائب الرئيس الامريكي، جو بايدن. تحدثوا عن استئناف محادثات السلام والحل القائم على الدولتين، الا ان الرئيس رفض نسب الهجمة الارهابية التي تضرب اسرائيل لابناء شعبه. رغم أن ابو مازن لا يتجاهل الاحداث نفسها، وبدأ المحادثة بالتعبير عن أسفه لوفاة المواطن الامريكي، الا انه لم يستنكر العمليات التخريبية الاخرى. في الوقت الذي اعرب الرئيس اسفه عن مقتل المواطن الامريكي، فقد أطلق كذبة اضافية في الهواء. ربما في محاولة لتبرير القتل قال ابو مازن: " قتلت اسرائيل مائتي فلسطيني خلال الخمس اشهر الاخيرة". من ناحية السلطة الفلسطينية ورئيسها، إن المخربين الذين جاؤوا لقتل اكبر عدد ممكن من اليهود في اطار الانتفاضة، "موجة الارهاب"- هم ضحايا فلسطينيين قامت اسرائيل بذبحهم ولذلك دفع الثمن على المستوى الدولي. هذا الادعاء لم يطرحه رئيس السلطة امام بايدن فقط، وانما خلال النصف سنة الاخيرة قضاها ابو مازن بأكثر من 11 دولة مختلفة، كرر الادعاء الكاذب بأن اسرائيل مسؤولة عن موت الفلسطينيين".

أضاف: "بموازاة الحديث عن السلام، يتواصل ايضاً التحريض. لا يكتفي الفلسطينيون بتمجيد المخربين في موجة الارهاب الحالية، وانما يحرصون على غرس تاريخ القتل في قلوب الشباب".

كتب روني شكيد مقالة نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 14.3.2016 ادعى من خلالها ان الصمغ الموحد للمجتمع الفلسطيني المنقسم هو الاحساس الجماعي بالكرهية لاسرائيل.

قال: "إرهاب الافراد، الذي تأطر مؤخرا، اصبح عنصرا جديدا في ثقافة الكفاح في المجتمع الفلسطيني. ليس أطفالا يائسين، محبطين، من القدس أساسا، يتناولون المقص والسكين ويبحثون عن الموت، بل شبان، رجال ونساء من كل ارجاء الضفة، ينفذون عمليات إرهابية تنتقل ايضا إلى الكفاح المسلح. لا يمكن للإرهاب أن يبقى على مدى الزمن دون تأييد المجتمع الذي من داخله وباسمه يعمل. وفي الفترة الاخيرة تبرز أكثر فأكثر حقيقة أن المجتمع الفلسطيني، بكل شرائحه، يمنح الغلاف الداعم والقصور الذاتي لإرهاب الافراد. ابو مازن والقيادة الفلسطينية يبرران موجة الإرهاب بصفته "مقاومة شعبية"، يطلقان تصريحات دعم وينشران رسائل تعزية للشهداء مما يعتبر، وعن حق، كتأييد للكفاح. ويحظى الشهداء من المجتمع بشرف الابطال، وتحظى عائلاتهم بمنح مالية، في القرى وفي المدن تنشر البوسترات الملونة مع صورهم. فتح، حماس، الجهاد الإسلامي او الجبهة الشعبية يسارعون إلى تبني "البطل" الدوري. جنازات الشهداء ترص الصفوف، بمرافقة حرس من لاسي البزات وحاملي السلاح، ومن حولهم جمهور من الاف المشجعين بهتافات الكفاح الثابتة. في الحرم الجامعي، مرة في الاسبوع تقريبا، تعقد مهرجانات أداء التحية لـ "الابطال". عن دور وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية كمحفز ومسرع لا معنى لان يضاف لما سبق أن كتب".

أضاف: "النسغ الموحد للمجتمع الفلسطيني الممزق والمنقسم هو الاحساس الجماعي بالكرهية لإسرائيل والشماتة بعد كل عملية. هذه هي اليد التي توجه إرهاب الافراد، والتي تخلق ايضا صورة ذاتية من الانتفاضة الشعبية، حتى وان كانت في قسمها الاكبر انتفاضة عاطفية. وعليه فان هذا الوضع جدير بان يسمى انتفاضة، رغم انه يجري حاليا دون هدف محدد. مشاعر الكراهية الفلسطينية تكمن في العناصر النفسية والاجتماعية التي في اساسها رفض واستنكار إسرائيل والاحتلال، وهي تحرك مشاعر الثأر التي تشعل العنف وتمنح الشرعية للإرهاب. في مثل هذه الاجواء لا أمل في أن نسمع من ابو مازن أو من أي زعيم آخر كلمات تنديد، وبالتأكيد ليس دعوة لوقف العنف. العكس هو الصحيح، اجواء الوحدة تشجع التصعيد، الفكرة الجماعية كفيلا بان توسع دائرة العنف وتؤدي بها - حتى بخلاف ارادة القيادة - إلى الكفاح المسلح. في الوضع المركب هناك حاجة لمعالجة شاملة منسقة - امنية، سياسية، اقتصادية وإعلامية - كان ينبغي أن تبدأ قبل خمسة اشهر. هكذا مثلا لا يحتمل أن يقر وزير الدفاع اعادة جنامين المخربين، بينما يمنع وزير الامن الداخلي في القدس اعادة الجنامين. يمكن ان نواسي انفسنا بالتقدير المتفائل بان الانتفاضة الثالثة لن تستمر إلى الابد. المشكلة هي انه حتى لو تحقق الهدوء، فان حكومة نتياهو أسيرة الايديولوجيا التي ترفض كل حل سياسي ستبقي مرة اخرى الفلسطينيين بلا أي ذرة أمل. وعليه، فان الهدوء سيكون مهلة فقط إلى أن تندلع الانتفاضة الرابعة".

نشر صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 14.3.2016 مقالة تحرض وتبرر اغلاق وسائل الاعلام الفلسطينية، كتبها د. إيدي كوهين. كما زعم كوهين أنه يجب أيضا استهداف الصحافة الفلسطينية في اسرائيل، زاعما أنها "تحريضية".

وقال: "إن قرار الجيش الإسرائيلي اقتحام مقر محطة «فلسطين اليوم» ليس عادلا فقط، بل هو مطلوب ايضا. فقد شكلت المحطة أداة مركزية لتحريض السكان في يهودا والسامرة، حيث أنها تطالب بتنفيذ العمليات الإرهابية ضد إسرائيل ومواطنيها. وقد توجهت أكثر من مرة للشبان الفلسطينيين المنفعلين للتصدي لجنود الجيش الإسرائيلي في الحواجز ورشق الحجارة ومحاربة الاحتلال بكل الطرق الممكنة. قرار شركة القمر الصناعي الفرنسي بوقف بث قناة «الاقصى»، وهي قناة تابعة لحماس تحرض ضد الإسرائيليين، يثبت التأييد الدولي لسياسة إسرائيل والحرب التي تخوضها هذه الايام ضد الدعاية الفلسطينية. إن جذور التحريض الفلسطيني مغروسة في عملية اوسلو. وقبل احداث النفق بدأت محطات الراديو الفلسطينية ببث التحريض ضد إسرائيل. وتم

الاتفاق في اوسلو بين الطرفين على وقف التحريض والتهجم في وسائل الإعلام. في الوقت الذي صورت فيه إسرائيل عرفات كشخص يريد السلام، لم يتوقف الفلسطينيون ولو للحظة عن تهجمهم على إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي. واستخف كثير من الإسرائيليين بهذا التحريض بذريعة «الاعتبارات الداخلية». تساهل الحكومة في حينه وعدم فهم الثقافة العربية أديا إلى النتائج التي نراها الآن. التحريض لم يستمر فقط بل تطور إلى حركات مقاطعة مثل حركة «بي.دي.اس» وغيرها".

وأضاف: "إن هذا ليس تحريضا فقط بل هو دعاية ايضا. دائما استخدم العرب الدعاية ضد مواطنيهم. هدف الدعاية أولا وقبل كل شيء حرف انتباه مواطنيهم عن المسائل المهمة بالفعل مثل غلاء المعيشة والفساد، باتجاه الامور التي عليها اجماع قومي مثل كراهية اليهود وتحرير فلسطين وكراهية الولايات المتحدة وغيرها. وقد نجحت الحكومات العربية بهذه الطريقة في البقاء في الحكم عقودا كاملة مع تصوير الأمة العربية كأمة موحدة. لكن التصدعات والانقسامات بدأت في الظهور حينما اختار الكثير من العرب وسائل الإعلام الاوروبية التي تبث بالعربية مثل ال «سي.ان.ان» وال «بي.بي.سي» وغيرها. وتجدر الاشارة إلى أنه لا توجد في الوقت الحالي أي جهة رسمية أو غير رسمية تتابع وتوقف بث محطات الراديو الفلسطينية. فهناك اليوم أكثر من 20 اذاعة راديو تبث في يهودا والسامرة وغزة بثا لاساميا ويحرض على كراهية اليهود. في داخل البيت ايضا يجب أن تكون حرب ضد الدعاية والتحريض. ومن يقرأ الصحافة العربية داخل الخط الاخضر سيحصل على انطباع حول التحريض. محاولة فصل عرب إسرائيل عن هويتهم الفلسطينية والمزاج العام هناك، لم تنجح. والسؤال الذي يطرح نفسه هو من المسؤول عن هذا التحريض داخل الوسط العربي في إسرائيل؟ هل هي الشرطة؟ الشاباك؟ النيابة العامة؟ الرقابة العسكرية؟ وللحقيقة أقول إن هذا الموضوع يسقط بين كراسي الجميع".

### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 17.3.2016؛ التحريض الفلسطيني

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 17.3.2016 مقالة كتبها اليكيم هعتسني ادعى من خلالها ان التحريض والدعوة للارهاب على حد تعبيره يأتي من مؤسسة السلطة الفلسطينية

قال: "محمد عليان هو أبو بهاء عليان الذي قتل ثلاثة في باص في القدس وقُتل باطلاق النار عليه. في احتفالات التمجيد لابنه القاتل مر على طوابير طويلة من الطلاب في بيرزيت، في القدس وفي الخليل والقي الخطابات في ذكرى "الشهداء": "نحن شعب يحب الحياة ولا يرغب في الطعن، ولكنه يضطر لان يفعل ذلك كي يعيش". وهكذا يكون ارتكب جريمة بموجب قانون العقوبات الذي يقضي بان "من ينشر دعوة للقيام بفعل عنف أو إرهاب، أو الثناء، العطف أو التشجيع، التأييد أو التماثل... وهناك امكانية حقيقية لان يؤدي إلى القيام بفعل... حكمه السجن لخمس سنوات". سؤال: إلى أن يجتهد رئيس الوزراء عبثا لطرده الرجل إلى غزة، لماذا لا يقدمه إلى المحاكمة؟ ومثله كل من يقيم خيمة عزاء، مع الرسومات الملونة التي تمجد الشهيد، مع اقوال الثناء، العطف والتشجيع على قتل اليهود والتي تطلق هناك؟ غير أنه من اجل عدم الفشل في الانفاذ الانتقائي للقانون سيتعين تقديم قوات مسلحة في السلطة الفلسطينية ممن يجرون مؤخرا للإرهابيين القتلة "جنازات عسكرية"، كي يصعدوا في سلم القيادة، ومن هناك إلى القيادة السياسية، حتى أبو مازن. اليه كانوا سيصلون ايضا في طريق آخر، طريق الخليل مثلا، حيث تنظيم فتح، الذي يقف على رأسه ابو مازن، تسمية شوارع على اسم "الشهداء"، أي قتلة اليهود - وبناء النصب التذكارية للمخربين في كل شارع. في الخليل ايضا زرعت دائرة التعليم، باسم "وزير" التعليم، شجرة في ذكرى مخربة - قاتلة، ومحافظ الخليل، في حدث جماهيري على شرف عائلات الشهداء، تحت شعار "الولاء للشهداء" أدى التحية "باسم قيادته وباسم الرئيس عباس" - "للشهداء الذين رووا الارض بدمائهم الطاهرة. وفي مهرجان جماهيري آخر، لفتح ايضا، قال: "هذه الانتفاضة ستستمر، من أجل هذا مات الشهداء".

أضاف: "يعرب رئيس الوزراء مؤخرا عن الرأي القائل ان التحريض هو الوقود الذي يحرك موجة الإرهاب. وبالفعل، رأينا اجتياحا للجيش

الإسرائيلي لمحطة "فلسطين اليوم" في البيرة، التابعة للجهاد الإسلامي وتوجه شخصي من نتنياهو للرئيس الفرنسي بمنع القمر الصناعي الفرنسي من خدمة محطة "الاقصى" التابعة لحماس. هنا يطرح السؤال: رام الله، عاصمة التحريض من مصنع فتح، اقرب من باريس. فلعل كل هذا لمجرد التظاهر؟ للاظهار بانهم يفعلون شيئا ما؟ وبشكل عام كم أب لمخرب يمكن طرده، كم طالب، موظف ومتفرغ سياسي محرض يمكن اعتقاله ومحاكمته، حين يكون الالهام، التوجيه والدعوة للإرهاب يأتي من فوق، من مؤسسة السلطة الفلسطينية ومن المنظمات التي تسيطر فيها، منظمة التحرير الفلسطينية - فتح؟ السلطة الفلسطينية هي ديكتاتورية، ومثلما هي حماس في غزة مسؤولة عن كل صاروخ، هكذا مسؤول عن التحريض ابو مازن وجماعته فقط. فلماذا إذن تعنى الحكومة بالسلك الصغير بينما تمنح المسؤولين الكبار الحصانة بل انها لا تسحب منهم بطاقات الشخصيات الهامة؟ الكاتب زلمان شنيور تطرق لمسألة لماذا يركل الجواد العربية فأجاب: لانه لا يمكنه ان يصل إلى العربي، الذي يضربه بالسوط. اما عربي نتنياهو فيجلس في البيت الابيض. يتبين أن أشباه الوسائل التي يتخذها نتنياهو ضد الإرهاب، مثل شبه التجميد في الاستيطان، هذا هو ما يقدره نتنياهو كطرف الحبل الذي يسمح له به اوباما. فضلا عن ذلك، إذا ما استونف مثلا البناء في القدس او حل السلطة الفلسطينية التي تساند الإرهاب امام الملأ، فانه يخشى غضب وثأر الرئيس الأمريكي. ولعل اوباما سيترك لنا في كل الاحوال هدية وداع. فمع اضرار التجميد القاسية ومع الانتفاضة التي ستواصل لا سمح الله، جباية الضحايا، سنجد أنفسنا أيضا نأكل السمك الفاسد وفي نفس الوقت نطرد من المدينة".

## יצאו לתרבות רעה

פני האויב היום הם מוסלמים ששולחים את בניהם למות כדי למות; אין שום תרבות אחרת שבה גן העדן של האחד הוא הגיהנום של האחר וגם: למה דחתה קרן הקולנוע פיילוט לסרט אקשן על חיל האוויר הישראלי?

### אמילי עמרוסי

גן עדן. חלום על גן עדן. נערים עדכניים, מחוברים, מעבירים מסרק בשערם לפני היציאה מהבית ויוצאים לעקור נשמות של אנשים שאינם מכירים בגלל חלום מחלה על גן עדן. הם לא חושבים שבמותם יהפכו את העולם לטוב יותר, יגנו על בני המשפחה שלהם, ימנעו שפיכות דמים או יסייעו לעמם להגיע לעצמאות מדינית. הם לא חושבים על אחרים. הדרך לגן העדן הפרטי שהובטח להם גדושה איברים קטועים, יתומים, צרחות אימה, להב בתוך בשר, והם מדלגים בה רגע אחרי הסלפי לפייסבוק.

הרשעים של פעם רצו - לשיטתם המעוותת - עולם טוב יותר. הרשעים של היום רוצים עולם רע יותר. אם עברייה השולחת את בנה אל שדה הקרב מאחלת לו בכל לב שלא יישפכו דמים, לא שלו ולא של אחרים. אפילו מקריבי בניהם למולך בעת העתיקה חשבו שבכך מובטח עתיד טוב יותר לשאר בני המשפחה. פני האויב היום הם הורים מוסלמים ששולחים את בניהם למות כדי למות, למות כדי להמית, למות כדי לפרק את העולם במסיבת זוועות של טבח וראשים כרותים. אין שום תרבות אחרת שבה גן העדן של האחד הוא הגיהנום של האחר.

מכל אימת דאעש דווקא הסרטון שפורסם לפני שבועיים, נקי ומחריד, הקפיא את דמי: תיעוד של אב השולח את בנו הצעיר לפוצץ עצמו במכונית תופת. "הפיגועים הם מפתח לגן עדן", אמר האב הגאה לבנו ואיחל גם לאחיו ללכת בדרכו. ראיתי את הסרטון תוך כדי קריאה בספר "הפרדס" מאת לארי טרמבלה (הוצאת תמיר-סנדיק הנפלאים), המגולל את סיפורה של משפחה באחד מאזורי הקרבות, שעליה לבחור באחד מבניה לטובת פיגוע התאבדות חסר תוחלת. האב בוחר באחד הבנים, האם בוחרת בבן אחר. כך או כך, ההקרבה היא "מות קדושים", מעשה נעלה שעליו מקיימים משתה וחגיגה. זהו לא סיפור אגדה; זה השטן שלנו, הקרוב. אנחנו לא יודעים מה התרופה למחלה שכזאת. רק דבר אחד נשוב ונאמר לילדינו: כל טיפה מדמכם יקרה פי אלף מדמם של אויבינו. ובחרתם בחיים.

ד ד ד

ובעניין אחר לחלוטין. בטח שהם יכעסו על מירי רגב. היא נכנסת לחדרים הכי סגורים, מתיישבת בכיסאות הכי שמורים, ואומרת: זה לא שלכם, זה לא רק שלכם. היא מחלקת את העוגה לחובבי האנדלוסית, להיכל תרבות באריאל, חרדים בבית שמש, יוצרים בפריפריה, מוסדות מחוץ לתל אביב. היא הראשונה שנוגעת במפא"י בלי כפפות. הם מבינים שהיא צודקת, שנגמרה החגיגה, שאפשר להוציא את הדגל מהישבן ולהתיישב כמו בני אדם לצד אנשים אחרים. ועל כך הצעקות.

קחו למשל את ענף הקולנוע. בישראל קשה מאוד לעשות סרט ללא תמיכה ציבורית. בעשור האחרון הופקו בארץ 300 סרטים עלילתיים באורך מלא, רק שניים מתוכם ללא סיוע ממשלתי. מדינת ישראל מעניקה ליוצרים בענף הקולנוע-80 כ מיליון שקלים בשנה. מי מחליט איך לחלק את הכסף? שתי קרנות גדולות מחלקות תמיכות: קרן רבינוביץ, שמנוהלת על ידי גיורא עיני זה-20 כ שנה; וקרן הקולנוע הישראלי, שמנהלה הוותיק, כתריאל שחורי, מכהן בתפקידים שונים בתוך הקרן מאז 1979.

ההחלטה אילו סרטים יאכלו מהיד הציבורית נתונה באופן בלעדי לקרנות, שרוב חבריהן הם קולנוענים בעצמם או "אישים המעורים בתרבות ואמנות". לא צריך פנקס אדום. די במבצע חבר מביא חבר.

ענף הקולנוע בישראל מתנהל תחת שליטה של קבוצה מצומצמת, עצמאית כמעט לחלוטין, שמונחת לפי מה שהיא תופסת כשיקולים אמנותיים. לאחרונה ערכו בפורום "קהלת" מחקר משווה מול מדינות מערביות אחרות. אחת ממסקנותיו היא שכדי לשקף את המגוון בחברה הישראלית יש לשנות את מבחני התמיכה כך שיתגמלו יותר על הצלחה בקופות בישראל לעומת מחיאות הכפיים בחו"ל. המצב היום הוא שהקרנות מעודדות יוצרים ליצור סרטים שיתקבלו היטב בוונציה ובברלין, עם מעט התחשבות בטעם הישראלי ובהעדפותיו. הקהל הישראלי מספיק טוב כדי לממן; אי אפשר לסמוך עליו כשמדובר באמנות גבוהה שרק יחיד סגולה - או אנטי-ישראלים באירופה - מבינים.

הסרט "קרב אוויר" של היוצר רועי הורנשטיין עוד יילמד ויסופר לנכדיו. הורנשטיין הוא במאי קולנוע שהפיק בעבר סרט עלילתי באורך מלא (בהשתתפות השחקנית והשחקנית גילה אלמגור). התסריט שהגיש בנובמבר 2014 לשתי קרנות הקולנוע הממשלתיות הגדולות, קרן הקולנוע וקרן רבינוביץ, עסק ב"מבצע מוקד" במלחמת ששת הימים. סיפור חיל האוויר הישראלי, שהשמיד בתוך יום אחד את חילות האוויר של מצרים, סוריה וירדן, מתואר דרך סיפורם האישי של שני טייסים עם בעיות אגו. אפשר לדמיין בקלות את הוליווד מפיקה סיפור כזה על חיל האוויר האמריקני. הורנשטיין הצליח לרתום לפרויקט את צה"ל והפיק פיילוט תלת-מימדי שצולם בתל-נוף כולל שימוש במטוסי קרב.

במארס 2015 קיבל הורנשטיין תשובה שלילית מקרן הקולנוע הישראלי. הנימוקים מפורטים וכתובים שחור על גבי לבן לטובת הדורות שלא יאמינו. "התסריט חד וסוחף מצד אחד, כמו טייס קרב, ומנגד הוא מתנהג כמו הסטריאוטיפ של טייס קרב: טס קדימה, לא שואל שאלות מוסריות", כתב הלקטור אורי סיון. וזה ממשיך: "התסריט בוחר להימנע מלגעת בנושאים מורכבים כמו אימת המוות וההרס שהמלחמה גורמת (לשני הצדדים הנלחמים), והאבסורד שבעצם קיומה של מלחמה".

הלקטורית רוני סגל פתחה בשבח לתסריט, "הכתוב במיומנות רבה, ובקי במושגים ובהווה. הוא זורם ומהודק. יש מנה גדושה של אקשן ויש דמויות מפותחות שיש להן מניע ברור וקונפליקט ברור" - אבל הביעה רתיעה מכך ש"התסריט מעריץ את גיבוריו" ו"מנציח מדי את מיתוס הטייס". אורי סיון חתם את התרשמותו בכך ש"התסריט מכיל מינון נמוך של המימד האנטי-מלחמתי, והשאלה ביחס לחיוניותה או דרכים להימנע ממנה כמעט אינם נדונים".

אתם מבינים? רמתו המקצועית של התסריט לא הונחה תחת ספק. הוא נדחה מסיבות פוליטיות. מלחמה שנכפתה עלינו היא "אבסורד". טייסים עזי רוח הם תעמולה שמנציחה מיתוס. וכשעשרה צבאות ערב מנסים למחוץ את המדינה הצעירה וכמה טייסות רזות מצליחות לגבור עליהם - סיפור שכדאי שנכיר - עדיף לשאול "שאלות מוסריות" על ההרס שהמלחמה גורמת "לשני הצדדים הנלחמים". אבוי למדינה שזו קרן הקולנוע שלה.

### الملحق الثاني:

• בן דרור ימיני •

## גם התקווה לא עזרה

1. לראשונה מאז שנת 2007, נראה כי הממשלה תצליח להשיג הסכם שלום עם הפלסטינים. זהו הזדמנות היסטורית, אך היא תלויה במעורבות ישראלית. הממשלה צריכה להבהיר את כוונותיה ולהציע הצעה ברורה. אחרת, ההסכם יישלל.

2. יש לסייע בנדיבות, אך לא להיכנע. הממשלה צריכה להבין את המציאות ולתמוך בצדדים הנכונים. יש להימנע מלעבור את גבולות ההגיון.

3. הממשלה צריכה להבין את המציאות ולתמוך בצדדים הנכונים. יש להימנע מלעבור את גבולות ההגיון.

4. הממשלה צריכה להבין את המציאות ולתמוך בצדדים הנכונים. יש להימנע מלעבור את גבולות ההגיון.



### الملحق الثالث:

**תנחיה פנה לצרפת, "אל-אקצא" נתקה מהלוויין**

# על הכוונת: תחנות ההסתה

רמאללה: צה"ל פשט על תחנת "פלשתיין אל" יום" של הג'יהאד האיסלאמי • שני חיילים נפצעו בפיגוע ירי; אזרח נדקר בים; מטען הופעל לעבר רכב ישראלי בדרום הר חברון

● **שלחה צונה, ניכר שובכ ודינאכ סיריוסי, עמ' 02**

מגזר על נחל מלשין אליוסי

## מורידים את המסך להסתה



# צה"ל פשט על תחנת השידור "פלשתין אל-יום" של הג'יהאד האיסלאמי ברמאללה והחרים ציוד לבקשת רה"מ, הסירה צרפת את שידורי ערוץ אל-אקצא של חמאס מנגד, חמאס פרץ לשידורי ערוץ 2 בלויין

לילך שובל, אלי לאון, דניאל סיריוטי, שלמה צונה ודניאל רוט-אבנרי

שלב חדש במלחמה בהסתה

הפלשתינית: פעילות משותפת של צה"ל והמינהל האזרחי בלילה שבין חמישי לשישי, נתפסו משדרים וציוד מתחנת השידור "פלשתין אל-יום" ברמאללה.

לפי דובר צה"ל, מדובר בתחנה שהיא חלק מארגון הג'יהאד האיסלאמי הפלשתיני ומהווה התאחדות בלתי מותרת על פי חוק. עוד נמסר מצה"ל כי למקום הוצא צו סגירה בעקבות שידורי הסתה שהושמעו בה.

בשב"כ הוסיפו כי "פלשתין אליום" הוא ערוץ תקשורת הפועל בדרך של שידורי טלוויזיה, המפיץ את תכניו גם באמצעות האינטרנט, בדגש על הרשתות החברתיות. עוד ציינו שבשב"כ כי הג'יהאד האיסלאמי השתמש בתחנה ככלי הסתה ולקריאה לאוכלוסייה לבצע פיגועי טרור נגד מדינת ישראל ואזרחיה. כחלק מהפ-עולה נעצר גם בעל התחנה, פארוק עומר קאסם עליאת (34) מביר זית. עליאת היה כלוא בעבר בישראל על רקע פעילותו בג'יהאד האיסלאמי.

מהשב"כ נמסר: "סגירת הערוץ ממחישה את המאמצים הרבים המבוצעים כדי לסכל ולשבש פעילות הסתה לטרור - פעילות המשרתת את האינטרסים של ארגוני הטרור להרחבת מעגל הטרוריסטים המבצעים פיגועים כנגד יעדים בישראל וביהודה ושומרון".

בתוך כך, הסירה פאריס את ערוץ אל-אקצא של חמאס, המשדר באמצעות חברת הלוויין הצרפתית יוטלסט. רה"מ בנימין נתניהו התקשר לנשיא צרפת, פרנסואה הולנד, וביקש ממנו לפעול להפסקת שידורי ההסתה. שגרירות ישראל בפאריס עידכנה כי החברה מפסיקה את שידורי התחנה. מלשכת נתניהו נמסר כי ראש הממשלה מודה לנשיא צרפת על עזרתו במניעת הסתה נגד ישראלים ויהודים.

**"אבו מאזן - ראש כנופיה"**

ואילו השר אופיר אקוניס אמר כי הרשות הפלשתינית מקיימת מסע הסתה ומשלמת משכורות למשפחות המחבלים. על אבו מאזן אמר: "הוא מתנהג כמו ראש כנופיה".

התגובה לא איחרה לבוא. חמאס והפלגים הפלשתיינים הגיבו בחריפות והבטיחו "השלכות חמורות ותגובה קשה נגד הכיבוש הציוני". חמאס העביר את שידוריו ללוויינים סעודיים ומצריים. נוסף על כך, השתלט חמאס לדקות אחדות על האפיק הלווייני של ערוץ 2. בדקות ההשתלטות שודר בע-רוץ סרטון תעמולה, שכלל תמונות מהפיגוע ברחוב דיזנגוף בתחילת השנה וסרט אנימציה על פיגועי דריסה. הפריצה לאפיק הלווייני התרחשה ביום שישי בלילה בעת שידור תוכנית "האח הגדול". בסרטון היה כתוב גם "השנה התחילה בתל אביב וחזרנו לדיזנגוף", הסיפור לא נגמר, ההמשך יבוא", ו"תישאר בבתי".

למרות ההצלחה הזאת, סביר להניח שבחמאס היו טרודים הרבה יותר בסוגיה אחרת: על פי סוכנות הידיעות רויטרס, משלחת של 12 מאנשי חמאס - בהם שלושה בכירים - יצאה לקהיר כדי לנסות לשקם את היחסים עם מצרים אחרי שנים של מתיחות. ארגון העיתונאים גינה

בשולי הפשיטה על "פלשתין אליום" התפתח עימות בין ישראל לבין ארגון העיתונאים הבינלאומי. הארגון גינה את הפשיטה וקרא לאו"ם לפתוח בחקירה נגד ישראל. הארגון הגדיר את המהלך הישראלי "מתקפות חוזרות ונשנות של ישראל נגד התקשורת הפלשתינית".

ג'ים בומליה, נשיא הארגון, אמר שהם לא יסבלו "סתירת פיות כלפי העיתונות הפלשתינית", בטענה שלא הוכח שהערוץ מסית לטרור. בעקבות הגינוי קרא יו"ר יש עתיד, ח"כ יאיר לפיד, לבומליה לחזור בו מדבריו ולהתנצל בפני המשפחות שחייחן נהרסו על ידי הג'יהאד האיסלאמי. במכתבו הדגיש לפיד כי פעילי הזרוע הצבאית של הג'יהאד האיסלאמי השתמשו ב"פלשתין היום" כדי להסית נגד ישראל וכדי לעודד יציאה לפעולות טרור נגד ישראל.

השתלטות על משרדי תחנת השידור "פלשתין אל-יום" ברמאללה

מתוך הסרטון ששידר חמאס בערוץ 2 בלויין. פריצה לזמן קצר

الملحق الرابع:

## מרחץ הדמים מתמשך ואבו מאזן לא מתנצל

יושב ראש הרשות מוסיף לסרב לגנות את הפיגועים, ותולה את האשמה לגל האלימות בישראל בלבד

**מקור ראשון**

אסף גבור | 13/3/2016 9:25

**לאחזית העיניים הפלסטינית אין גבול:** שעות ספורות למחרת מרחץ הדמים בישראל שבמסגרתו ביצעו מחבלים חמישה פיגועים שונים שגבו את חייו של תייר אמריקני ופצעו כתריסר בני אדם נוספים בדרגות חומרה שונות, נפגש יושב ראש הרשות אבו-מאזן עם סגן הנשיא האמריקני, ג'ו ביידן, ולא ניכר כי הבושה אחזו בו. השניים דיברו על חידוש שיחות השלום ועל פתרון שתי המדינות לשני העמים, אף שיושב הראש סירב לייחס לבני עמו את מתקפות הטרור הרבים שמכות בישראל.

אמנם אבו-מאזן לא התעלם מהאירועים עצמם, ופתח את השיחה בהבעת צער על מותו טיילור פורס, האזרח האמריקני, בפיגוע ביפו. פורס, קצין בצבא ארה"ב, הגיע לישראל יחד עם קבוצה של 28 סטודנטים נוספים מאוניברסיטת ואנדרבילט. הוא ביקש ללמוד יזמות בינלאומית, אך חלומותיו נגדעו כשנרצח בדקירות סכין בידי צעיר מהכפר חג'ה שלייד קלקיליה. בפגישתו עם ביידן, אבו-מאזן לא גינה חלילה את הפיגועים האחרונים, כולל את זה שביפו.



סגן נשיא ארה"ב, ג'ו ביידן ואבו מאזן צילום: AP

באותה נשימה שבה הביע הראיס צער על מותו של פורס, הוא אף הפריח כזב נוסף לחלל האוויר. אולי בניסיון הצדיק את הרצח אמר אבו-מאזן כי "ישראל הרגה מאתיים פלסטינים במהלך חמשת החודשים האחרונים". מבחינת הרשות הפלסטינית והעומד בראשה, אותם מחבלים שיצאו מהבית כדי לרצוח כמה שיותר יהודים במסגרת האינתיפאדה - או אם תרצו, "גל הטרור" האחרון - הם קורבנות פלסטיניים שישראל טבחה בהם, ועל כן עליה לשלם מחיר על כך במישור הבינלאומי.

את הטיעון האחרון לא העלה יושב ראש הרשות רק בפני ביידן. בחצי השנה האחרונה בילה אבו-מאזן בלא פחות מאשר 11 מדינות שונות שבהן חזר על הטענה השקרית שלפיה ישראל אחראית למותם של פלסטינים.

את המסרים הללו שבים ומזכירים גם נציגים פלסטינים אחרים בכל מדינה ומדינה. מלבד זאת הפלסטינים אף מגדילים לתלות את הסיבה לפרוץ האלימות בישראל. בהודעה רשמית שפרסם משרדו של הראיס לאחר הפגישה עם ביידן ניתן הסבר לשרשרת הפיגועים שהישראלים חווים על בשרם בחמשת החודשים האחרונים: "המשך הכיבוש ובניית ההתנחלויות הם הסיבה לאלימות ולשפיכות הדמים", נטען שם. אנשיו של אבו-מאזן סיפקו לא רק את הסיבה, אלא גם את הפתרון שהם רואים לנכון ליישמו כדי להפסיק את הטרור. "יצירת תקווה ואופק מדיני לפתרון שתי המדינות בגבולות 4 ביוני 1967 היא המפתח לביטחון, לשלום וליציבות באזור".

בחברה הפלסטינית ובעיקר בקרב הצעירים, מתווה שתי המדינות לא היה מעולם פתרון אמיתי. אחוזי התמיכה במדינה אחת בלבד – פלסטינית, כמובן - עולים כל העת. אבל מבחינת אבו-מאזן פתרון שתי המדינות הוא התשובה לכל הבעיות, כולל לארגון הטרור האסלאמי הקיצוני דאעש. "יש צורך להילחם בטרור בכל דרכיו. הניצחון על דאעש תלוי בהקמת מדינה פלסטינית בגבולות 1967 שבירתה ירושלים המזרחית", הוא אמר לסגן הנשיא האמריקני.

ובה בעת, הפלסטינים סירבו ליוזמת שלום אמריקנית שהציג ביידן בפגישה. סגן הנשיא הציע תוכנית הכוללת ארבע נקודות עיקריות, ובהן הכרה במזרח ירושלים כבירת המדינה הפלסטינית והפסקת הבנייה בהתנחלויות ובירושלים. בתמורה נדרשו הפלסטינים "להכריז על ישראל כמדינה יהודית ולוותר על זכות השיבה". העיתון 'אלקודס' דיווח אתמול כי אבו-מאזן סירב לקבל את התוכנית.



ישי מונטגומרי והגיטרה בזירת האירוע צילום: אמיר מאיר

מצדו, הפלסטינים דבקים בינתיים ביוזמת השלום הצרפתית, וזאת למרות ההצהרה של שר החוץ הצרפתי ז'אן מארק איירו, שלפיה ארצו לא תכיר אוטומטית בפלסטינים אם תיכשל פסגת השלום. ריאד אלמליקי, שר החוץ הפלסטיני, אמר לעיתונאים בקהיר כי "תמכנו ביוזמה הצרפתית מתוך ידיעה שהיא זו שתשנה את חוקי המשא ומתן. ישראל מעוניינת בשיחות בלי סוף, ובלתי תוצאות. אנחנו לא מתכוונים



תצוגת  
טקסט

תצוגת  
מגזין

## מלחמה מוצדקת בהסתה ובתעמולה

ד"ר אדי כהן

החלטת צה"ל לפשוט על תחנת "פלשתיין אל-יום" היא לא רק צודקת, אלא גם מתבקשת. התחנה שימשה כלי מרכזי להסתה של האוכלוסייה ביהודה ושומרון, תוך שהיא קוראת לביצוע פיגועי טרור נגד ישראל ואזרחיה. השידורים לא פעם קראו לצעירים הפלשתינים חמומי המוח להתעמת עם חיילי צה"ל במחסומים, לזרוק אבנים ולהיאבק בכיבוש בכל דרך אפשרית. החלטת חברת הלוויין הצרפתית על הפסקת שידורי תחנת אל-אקצא - ערוץ טלוויזיה של חמאס המסית נגד יהודים - ממחישה מעל הכל את התמיכה הבינ"ל במדיניות הישראלית ובמלחמת החורמה שמנהלת ישראל בימים אלה נגד התעמולה הפלשתינית.

שורשי ההסתה הפלשתינית נעוצים בתהליך אוסלו. עוד לפני מהומות מנהרת הכותל התחילו תחנות הרדיו הפלשתיניות לשרר דברי הסתה נגד ישראל. בהסכם אוסלו ובמו"מ סוכם בין הצדדים על הפסקת ההסתה וההתקפות בתקשורת בין שני הצדדים. בעוד בישראל הציגו את ערפאת כאיש שוחר שלום, לא הפסיקו הפלשתינים ולו לרגע את המתקפות נגד ישראל וחיילי צה"ל. ישראלים רבים זילזלו בשידורי ההסתה הללו, אשר תירצו זאת "לצרכים פנימיים". אוזלת ידה של הממשלה כבר אז ואי הבנתה את התרבות הערבית הביאו לתוצאות שאנו רואים כיום. וההסתה לא רק נמשכה, אלא התפתחה לתנועות חרם דוגמת BDS ואחרים.

זו לא רק הסתה, זו בעצם תעמולה. מאז ומתמיד עשו הערבים שימוש בתעמולה נגד אזרחיהם שלהם. מטרת התעמולה היא בראש ובראשונה להסיט את תשומת ליבם של האזרחים שלהם מהנושאים החשובים באמת, כגון יוקר המחיה והשחיתות, לנו- שאים שיש בהם קונצנזוס לאומי דוגמת שנאת יהודים, שחרור פלשתיין, שנאת ארה"ב וכד'. בדרך זו הצליחו ממשלות ערב לשרוד בשלטון עשורים מלאים, תוך הצגת האומה הערבית כאומה מאוחדת. ואולם הסדקים החלו להופיע כשערבים רבים בחרו אמצעי תקשורת אירופיים שמשדרים בערבית דוגמת BBC, CNN, וכד'. חשוב לציין כי אין כיום שום גורם רשמי או לא רשמי שעוקב, מאתר ומיירט את שידורי תחנות הרדיו הפלשתיניות. יש כיום יותר-20 מתחנות רדיו שמשדרות בין יו"ש לעזה שידורים רוויים אנטישמיות ושנאת יהודים.

גם מתוך הבית יש צורך במלחמה נגד התעמולה וההסתה. מי שקורא את העיתונות הערבית-ישראלית בתוך הקו הירוק, יכול גם להתרשם מתכנים של הסתה. הניסיון לנתק את ערביי ישראל מזהותם הפלשתינית ומהלכי הרוח שם לא מצליח. השאלה הנשאלת היא מיהו האחראי לתכנים הללו במגזר הערבי בתוך ישראל? האם זאת המשטרה? השב"כ? הפרקליטות? הצנזורה הצבאית? למען האמת, ניכר כי נושא זה נופל בין הכיסאות של כולם.

